

مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2001 - 2002

( الوثيقة رقم : م ت / د 71 / و 9 وملحقاتها )

**القرار**

الموافقة على تقرير اللجنة التي شكلها المجلس التنفيذي لدراسة مشروع الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2001 / 2002 ( ملحق رقم 5 )، وما تضمنه من التوصيات العامة والتوصيات المتصلة بمشروعات الإدارات والأجهزة الخارجية للمنظمة وهي كما يلي :

1. الموافقة من حيث المبدأ على حجم إجمالي اعتمادات الميزانية والبرنامج للدورة المالية لعامي 2001 / 2002 بمبلغ 17.000.000 دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

|                        |            |       |       |        |
|------------------------|------------|-------|-------|--------|
| نفقات الأفراد العاملين | 5.860.000  | دولار | بنسبة | 34.5 % |
| الأنشطة والبرامج       | 9.772.000  | دولار | بنسبة | 57.5 % |
| المصروفات العامة       | 1.368.000  | دولار | بنسبة | 8 %    |
| الإجمالي               | 17.000.000 | دولار | بنسبة | 100 %  |

#### نفقات الأفراد العاملين

الموافقة على اعتمادات الباب الأول ( نفقات الأفراد العاملين ) للدورة المالية لعامي 2001 / 2002 بمبلغ إجمالي قدره 5.860.000 دولارا أمريكيا .

#### الأنشطة والبرامج

الموافقة على اعتمادات الأبواب الثاني والسادس والسابع والثامن للدورة المالية لعامي 2001 / 2002 بمبلغ إجمالي قدره 9.772.000 دولارا أمريكيا وفق الجداول الواردة في وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج .

#### المصروفات العامة

الموافقة على اعتمادات الأبواب : الثالث والرابع والخامس للدورة المالية لعامي 2001 / 2002 بمبلغ إجمالي قدره 1.368.000 دولارا أمريكيا وفق الجداول الواردة في مشروع الميزانية والبرنامج .

2. دعوة المدير العام الى إعادة النظر في وثيقة مشروع الميزانية والبرنامج لاستيعاب الملاحظات والتوصيات التي أبدتها لجنة البرنامج والميزانية ، وما أبداه أعضاء المجلس التنفيذي من آراء وملاحظات وبخاصة :

## أولاً : مشروعات برامج التربية

1. أن مشروعات إدارة برامج التربية تستجيب على وجه العموم للأطر والمؤشرات التي اعتمدها المجلس ، الا أن بعض المشروعات تحتاج الى إعادة صياغة للأهداف وخطوات التنفيذ ومن ذلك أنه لوحظ الجمع بين ( اقتصاديات التعليم كهدف ، والعولة وأثرها على التعليم كهدف آخر ) وجمعهما في مشروع واحد " التربية وتحديات العولة " .
2. ضرورة مراعاة التناسب بين عنوان المشروع والاعتماد المخصص له ويبدو ذلك واضحاً في مشروع " تطوير الكليات التقنية في التعليم العالي والجامعي " المخصص له في الميزانية مبلغ ( 92800 دولار أمريكي ) وقد رُؤى تعديل المشروع الى " دراسات في تطوير الكليات التقنية في التعليم العالي والجامعي " .
3. أن بعض المشروعات هي وفق خطوات تنفيذها من المشروعات المشتركة بين الإدارات وترى اللجنة الفصل بين الجانب الفكري والجانب العملي فيها ، وأن تتولى كل إدارة مسؤولية الجزء الذي يتصل بها ، ولذلك ترى اللجنة نقل مشروع الإفادة من وسائل الاتصال للتعريف بالفكر التربوي العربي المعاصر من البرنامج الرافد الثالث الى البرامج المشتركة بين القطاعات .
4. تباين الاعتمادات المخصصة لكل من مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف والمخصص له 65656 دولاراً أمريكياً ، ومؤتمر وزراء التعليم العالي والمخصص له 93166 دولاراً أمريكياً .
5. ضرورة الموازنة بين عناصر الصرف على المشروعات حيث لوحظ تضخم نفقات السفر بالمقارنة مع نفقات الدراسات والبحوث.

6. إن خطوات تنفيذ العديد من المشروعات تتضمن ( دراسة الواقع ) وإن هذه الخطوة يمكن الاستغناء عنها إذا ما تم اختيار باحث جيد على علم بواقع موضوع البحث في الدول العربية .
7. انه لا ضرورة لمسح تجارب الدول العربية في أغلب المشروعات خاصة في المجالات التي تكون فيها تجارب الدول العربية متواضعة بالمقارنة مع التجارب العالمية .
8. الحاجة إلى التركيز على توظيف الحاسوب في عملية التعلم ، وهذه العملية لا يمكن أن تتم إلا بالاهتمام بانتاج البرامج الملائمة ، وإن المشروع يحتاج إلى اعتمادات مناسبة وتعاون مع مؤسسات علمية متخصصة .
9. إن تحديد مستويات التعلم من الموضوعات ذات الأولوية ويستحق أن يفرد له مشروع خاص ، ولا يكون جزء من مشروع تطوير المؤسسة المدرسية .
10. التوصية بأن تتولى اللجان الاستشارية للخبراء مراجعة أهداف وخطوات التنفيذ للمشروعات ، وعدم الاكتفاء بتحديد العناوين .

### ثانيا : مشروعات برامج الثقافة والاتصال :

1. إن بعض مشروعات إدارة الثقافة والاتصال بحاجة إلى إعادة صياغتها لتحقيق التناسب بين الأهداف وخطوات التنفيذ .
2. تعديل مشروع ورشة تأهيل المشرفين على إدارة مؤسسات حقوق المؤلف والحقوق المجاورة بما يتفق مع مقترح دولة قطر بإيجاد آلية للحفاظ على حقوق المؤلفين العرب .

3. دمج مشروع إقامة مواقع على شبكة الأنترنت للتعريف بالثقافة والحضارة العربية الإسلامية مع مشروع وضع خطة عربية لانتاج البرمجيات ، وأن يتم تنفيذ المشروع ضمن المشروعات المشتركة مع إدارة التوثيق والمعلومات .
4. ان بعض المشروعات المقترحة مثال " تعزيز ثقافة الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي " و " دور المرأة في الحياة الثقافية " . هي مشروعات مطروقة من الدول ومن مؤسسات أخرى مثل اليونيسكو والأيسيسكو ، ويمكن أن يكون هذان المشروعان من مشروعات التعاون مع هذه المؤسسات .
5. أن تلتزم هذه الإدارة والإدارات الأخرى بالمراجع التي تعتمدها للمشروعات وان تكون الخطة متوسطة المدى وقرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي وتوصيات المؤتمرات الوزارية هي الأساس.
6. ضرورة أن تتضمن الوثيقة - الملحق بتفاصيل الاتفاق كافة - المشروعات حيث لوحظ غياب تفاصيل مشروع موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين .
7. دعوة الإدارة العامة إلى مراجعة بنود الصرف على مشروع الموسوعة المتخصصة ، وذلك من حيث مدى احتياج الموسوعة للاستعانة بالخبراء الخارجيين أو قيام الإدارة بالإشراف عليها بما يسمح بزيادة الاعتمادات المخصصة للجوانب الفنية.

### ثالثاً : مشروعات برامج العلوم والبحث العلمي

1. إن برامج العلوم تستجيب للأولويات التي حددها المجلس التنفيذي ، وأنها تعالج موضوعات تتفق مع احتياجات الدول العربية مثل تنمية قدرات البحث العلمي في الوطن العربي ، ومجال بحوث النخيل في إطار مشروع استخدام التقانات الحيوية ، والتعرض لمشكلة الشح المائي العربي .

2. عدم كفاية اعتمادات الميزانية لإقامة تجارب نموذجية في بعض الدول لاستخدام الطاقة الشمسية في تحلية المياه، وأن يتحول المشروع إلى مساعدة الدول في هذا المجال بتقديم الخبرة والمساعدة بإجراء الدراسات ، والتأكيد على ضرورة الاستفادة من التجارب العربية الرائدة في بعض الدول العربية لتحلية المياه وضرورة التعرف على هذه التجارب وتعميمها على الدول العربية الأخرى للاستفادة منها .

3. ضرورة إدراج مشروع لدعم نوادي ومدن العلوم بالدول العربية وإقامة تعاون وتبادل للخبرات فيما بينها .

4. التأكيد على أهمية مشروعات تبسيط العلوم والسعي إلى تنفيذها بالتعاون مع إدارة التربية والشبكة العربية لتعليم الكبار لنشر الوعي العلمي لدى الجمهور .

5. أن مشروع " أدلة مكونات المقررات الدراسية في العلوم الفيزيائية وتقاناتها لمرحلة التعليم الأساسي والمتوسط والجامعي " له جانب تربوي واضح، والتوصية بنقله إلى المشروعات المشتركة التي يتم تنفيذها بالتعاون مع إدارة التربية .

6. إضافة استراتيجية العلوم والتقانة ضمن مرجعيات مشروع البرنامج العربي للتعاون في مجال الطاقة المتجددة .

7. التأكيد على أهمية مجلة العلوم للفتيان مع ضرورة مراعاة البعد التربوي فيها، والعناية بتوسيع نشرها .

8. الإشادة بجهود إدارة العلوم في مشروع انتاج الحقائق التدريبية والأطالس، وطلب التوسع في هذه الأنشطة ومتابعة استفادة الدول منها .

#### رابعاً : مشروعات إدارة التوثيق والمعلومات

1. ان برامج التوثيق والمعلومات في مجملها تتفق مع الأطر والأولويات التي اعتمدها المجلس التنفيذي وتوصيات المؤتمر العام .
2. ان أغلب المشروعات مستمرة من دورات سابقة ، فيما عدا التقرير الموحد حول القوى البشرية في الوطن العربي ، فقد أدرج تنفيذاً لتوصية المؤتمر العام للمنظمة .
3. إن التقويم المتبع هو تقويم داخلي يتمثل في التقارير الشهرية التي تقدم للمدير العام حول الموقف التنفيذي للمشروعات ، ثم التقويم الذي يتم من قبل المشاركين والمتدربين والخبراء في الأنشطة ، والتأكيد على ضرورة التقويم الخارجي لأنشطة المنظمة بصفة عامة .
4. إن توزيع الكتب والمجلات والنشرات التي تصدرها المنظمة وإرسالها إلى الجهات المختلفة في الدول يتم عن طريق سفارات هذه الدول بمقر المنظمة ، وقد لوحظ أن هذا الأسلوب يحتاج إلى تطوير وتعديل بما يسمح بضمان وصول إصدارات المنظمة إلى المؤسسات التربوية والعلمية والمكتبات العامة .

#### خامساً : مشروعات معهد المخطوطات العربية

1. إن أغلب مشروعات معهد المخطوطات من المشروعات المتخصصة ، وأن الكثير منها مستمر ، وتنطلق من مهام المعهد في الجمع والحفاظ على المخطوطات العربية وإتاحتها للدارسين .
2. أنه يتعين الفصل بين مشروعات المعهد التي تمول من ميزانية المنظمة ، وتلك الممولة من الدولة المضيفة ، والتي ترد ضمن وثيقة المشروعات الممولة من مصادر خارج الميزانية .
3. التوجّه؛ به بأن يهتم المعهد بتصوير المخطوطات العربية الموجودة خارج الدول العربية مثل تركيا .. وذلك استمراراً لما قام به المعهد سابقاً من تصوير المخطوطات في الهند.

#### سادسا : مشروعات معهد البحوث والدراسات العربية

1. إن مشروعات معهد البحوث والدراسات العربية ذات طبيعة خاصة تشمل البحوث والدراسات وإعداد الدارسين ، وإنها تتفق مع مجالات عمل المعهد ومهامه.
2. الموافقة على تعديل اسم مشروع " إمكانات التكامل الثقافي العربي في ظل اتفاقيات الجات " ليصبح على النحو التالي " إمكانات التكامل الثقافي العربي في ظل العولمة ".

#### سابعا : مشروعات معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

- إن مشروعات معهد الخرطوم في غالبيتها تتصل بمجالات عمل المعهد ومهامه في إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعقد دورات تدريبية في دول الجوار الجغرافي .

#### ثامنا : مشروعات مركز تنسيق التعريب

1. إن جل مشروعات مركز تنسيق التعريب تندرج في نطاق البرامج المشتركة بين الإدارات ، وإن مشروعات المركز تنطلق من مهامه في التنسيق بين الجامعات العربية ، والعمل على توحيد المصطلح العربي ونشره .
2. إن هناك مشروعين جديدين هما : مشروع تشغيل المكتبة العلمية العمومية للمكتب ، واجتماع المجلس العلمي للمركز استجابة لقرارات المجلس التنفيذي .
3. دعوة الدول العربية إلى أن تتقدم إحداها باستضافة المؤتمر العاشر للتعريب .

### 3. الميزانيات الملحقه :

#### أ - المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر

الموافقة على المشروعات المقترحة لعامي 2001 / 2002 الواردة في الوثيقة ، ودعوة المدير العام الى زيادة مساهمة المنظمة في موازنة المركز بمبلغ 100 ألف دولار أمريكي ، حتى يتمكن من ترجمة عدد أكبر من الكتب لمقابلة احتياجات الجامعات العربية ودعم حركة تعريب التعليم العالي والجامعي.

#### ب - مشروع ميزانية وحدة النشر والتوزيع / والطباعة للدورة المالية لعامي 2001 / 2002

1. الموافقة على الميزانية المقترحة لوحدة النشر والتوزيع طبقا للجداول المرفقة ( ملحق رقم : 6 )

2. أن يتم الصرف على الوحدة في حدود 75 ٪ من الإيرادات التي تحققها .

3. دعوة المدير العام الى زيادة الاعتمادات المخصصة للمصروفات البريدية لضمان توزيع مطبوعات المنظمة على نطاق واسع في الدول العربية .

4. الموافقة على ميزانية وحدة الطباعة على أن تمول من الاعتمادات المخصصة للطباعة من ميزانيات الإدارات المختلفة والبالغة 553170 دولارا أمريكيا ، وذلك على النحو المبين في الجداول المرفقة ( ملحق رقم : 6 ).

4. ميزانية الصندوق العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار ( الوثيقة رقم : م / د

71/ و 9 - ملحق رقم 2 )

- ان المجلس التنفيذي اذ يلاحظ عدم التنفيذ الكامل لمشروعات الصندوق ، وعدم  
إثمار جهود التمويل الخارجي بالشكل المطلوب ، فانه يدعو المنظمة الى وضع برنامج  
عمل وخطة لتنفيذ مشروعات الصندوق ودعوة مجلس الصندوق للانعقاد لدراسة  
البرنامج والخطة .

5. مقترحات وملاحظات الدول الأعضاء على مشروع الميزانية والبرنامج لعامي

2002/2001

1. إحالة الملاحظات التي تقدمت بها الدول حول أساليب تنفيذ المشروعات إلى  
الإدارات المعنية لمراجعة خطوات التنفيذ في مشروعاتها بما يستوعب هذه  
الملاحظات .

2. توجيه الشكر للدول التي تقدمت بملاحظات ومقترحاتها التفصيلية على مشروع  
الميزانية والبرنامج .

3. ان المشروعات المقترحة من الدول هي في أغلبها ذات طابع وطني ، أو عالجتها  
المنظمة في مشروعاتها في هذه الدورة أو دورات سابقة ، ولذلك يوجه الاعتماد  
المخصص لهذه المقترحات لتمويل مشروع "برنامج الاتصال الشبكي بين الإدارة  
العامة والمراكز الخارجية واللجان الوطنية" لأهميته وأولويته لعمل المنظمة والدول  
العربية .

4. دعوة المنظمة الى تشجيع المنظمات الطوعية العربية التي تقوم بمهام تتصل  
بمجالات عمل المنظمة مثل الشبكة العربية لتعليم الكبار ، وان تتعاون معها في  
تنفيذ مشروعاتها .